إشكالية التشخيص الفارقي بين راب طيف التوحد و اضطرابات اللغة ميدانيا الديسفازيا- نموذجا ، تعد اللغة وسيلة اتصال أساسية، وباعتبارها أداة لاكتساب معارفنا وتطويرها، لا تكتسب بالسهولة التي نلاحظ فيها أطفالنا وهم ينجزون الفعل اللغوي من أبسطه إلى أعقده، فهناك بعض الأطفال يمرون بصعوبات أثناء اكتساب اللغة فينشأ لديهم اضطراب متعلق باللغة إما فهما أو إنتاجا أو كلاهما معا، وقد تنطوي هذه الصعوبات تحت إعاقات كبيرة مثل التوحد، مما يزيد من صعوبة تحديد وتشخيص نوع الاضطراب اللغوي. تأخذ مظاهر مختلفة حسب سن الطفل. التواصل، باعتبار أننا نسجل قصورا واضحا في اللغة بقطبيها فهما وإنتاجا باختلاف درجة التأثير لكلا الاضطرابين. سنوات الأولى من عمر الطفل، انعدام الجانب التفاعلي. ومع بروز عرض نقص التواصل اللفظي عند الطفل الديسفازي بشكل واضح واعتبار هذا العرض محك تشخيصي، أصبح من الصعب جدا وضع تشخيص صحيح لما يعانيه الطفل من اضطراب، فنجد أن كل أسرة تلاحظ أن ابنها سجل تأخرا لغويا تسارع لإدخاله بأحد المراكز الخاصة بالطفل التوحدي. فما لاحظاه الباحثان أثناء قيامهما بدراسة خاصة بالتوحد أن هناك العديد من الأخطاء المرتكبة في التشخيص ووضع توحديين، فيدخل الطفل برصيد لغوي ضعيف ويكتسب السلوكات النمطية والمصاداة التي تميز الطفل التوحدي بفعل التقليد مما يزيد من صعوبة تشخيصه فيما بعد. ويرجع الباحثان هذه الأخطاء في التشخيص إلى النقص في الخبرة والكفاءة ونقص المعلومات النظرية حـول اضطراب الديسفازيا وكذا اضطراب طيف التوحد، وأيضا عدم اطلاع المختصين على وما قدمه من جديد بخصوص معايير تشخيص الاضطرابات، فبالرغم من أن اضطراب اللغة وتأخرها لم تعد متضمنة DSMV الـ في معايير تشخيص الاضطرابين. وفي هذا الإطار أعد الباحثان هذا المقال ليستعرضا فيه أهم الفروقات بين الأعراض لكلا الاضطرابين للتمكن من التشخيص الصحيح للطفل الديسفازي والطفل التوحدي، 1.1. 1. تعريف التوحد بالاطلاع على العديد من التعاريف لاضطراب طيف التوحد نكاد لا نجد اختلافا كبيرا بين مجملها فكلها تشترك في أوصاف معينة تلخصه (غوردن ، 2016) في أنه مصطلح شامل للدلالة على مجموعة من اضطرابات سلوكية نمائية مختلف أسبابها، ما يترك أثرا على مختلف جوانب النمو الذهني مخلفا مجموعة إعاقات معرفية إدراكية، 1.2.1. الأعراض منذ أن عرف ليو كانر باضطراب التوحد عرفه بخصائصه المميزة له ومع البحث أكثر في هذا الاضطراب أضيفت له خصائص وسحبت منه أخرى بسبب أن تلك الخصائص تميز فئة أخرى من الاضطرابات النفسية

Summarized by © lakhasly.com